

تفسير السعدي

فَأَصْبَحَ فِي الْمَدِينَةِ خَائِفًا يَتَرَقَّبُ فَإِذَا الَّذِي اسْتَنْصَرَهُ بِالْأَمْسِ يَسْتَصْرِخُهُ ^ج قَالَ لَهُ مُوسَىٰ
إِنَّكَ لَغَوِيٌّ مُّبِينٌ

{ ف } لما جرى منه قتل الذي هو من عدوه { أَصْبَحَ فِي الْمَدِينَةِ خَائِفًا يَتَرَقَّبُ } هل يشعر
به آل فرعون، أم لا؟ وإنما خاف، لأنه قد علم، أنه لا يتجرأ أحد على مثل هذه الحال
سوى موسى من بني إسرائيل. فينما هو على تلك الحال { فَإِذَا الَّذِي اسْتَنْصَرَهُ بِالْأَمْسِ }
على عدوه { يَسْتَصْرِخُهُ } على قبضي آخر. { قَالَ لَهُ مُوسَى } موبخا له على حاله { إِنَّكَ
لَغَوِيٌّ مُّبِينٌ } أي: بين الغواية، ظاهر الجراءة.